

# الجمعية العامة الـ 141 للاتحاد البرلماني الدولي

بلغراد (صربيا)

13 - 17 تشرين الأول / أكتوبر 2019



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

**130**

Years of empowering parliamentarians

CL/205/14(c)-R.1

16 تشرين الأول / أكتوبر 2019

المجلس الحاكم

البند 14

## أنشطة اللجان والهيئات الأخرى

### (ج) (c) لجنة شؤون الشرق الأوسط

عقدت اللجنة جلستين، في 15 و 16 تشرين أول/أكتوبر 2019. وحضر الجلستين رئيسة اللجنة، السيدة س. عطا اللهجان (كندا)؛ والسيد ه. جوليان-لافريير (فرنسا)؛ والسيدة أ. ب. بوتنغ (غانا)؛ والسيد عزام الأحمد (دولة فلسطين)؛ والسيد عبد الكريم جمعة (جمهورية الصومال الفيدرالية)؛ والسيد محمد المحرزي (دولة الإمارات العربية المتحدة). وحضر الجلسة التي عقدت بتاريخ 16 تشرين أول/أكتوبر مندوب من ليسوتو، ممثلاً عن السيدة م. موكتيمي (ليسوتو). وعلى الرغم من عدم اكتمال النصاب القانوني خلال جلسات اللجنة، وافق الأعضاء على مواصلة النقاشات، مع العلم أن أيّاً من القرارات لن يكون ملزماً.

وقد نظرت اللجنة في الوضع الحالي للمنطقة، وخاصة في إسرائيل ودولة فلسطين ودولة ليبيا والجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية. وقد أُبلغ الأعضاء بحل الكنيست والانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في 17 أيلول/سبتمبر، بعد ستة أشهر فقط من الانتخابات التشريعية السابقة، التي أجريت في نيسان/أبريل 2019، بعد حل الكنيست في كانون أول/ديسمبر 2018. وخلال الحملة الانتخابية، تعهد رئيس الوزراء نتنياهو بضم جزء من وادي الأردن وشمال البحر الميت إذا عاد إلى السلطة، فضلاً عن جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. وأكدت اللجنة أن مثل هذه الإجراءات يمكن أن تؤدي إلى عدم استقرار كبير في المنطقة وأن تضع حداً لحل الدولتين والسلام بشكل عام. وعلاوة على ذلك، فقد أُبلغ مندوب دولة فلسطين أعضاء اللجنة أن الانتخابات التشريعية ستجري قريباً. ودعا الاتحاد البرلماني الدولي وأي أطراف أخرى مهتمة للمشاركة في هذه الانتخابات بصفة مراقب. ثم دعا المجتمع الدولي إلى احترام القانون الدولي فيما يتعلق بالوضع الإسرائيلي الفلسطيني ككل، ولا سيما خلال هذه الانتخابات.



بالإضافة إلى ذلك، استمع الأعضاء إلى عرض تقديمي من وفد الجمهورية اليمنية الذي حضر الجمعية العامة الـ141 للاتحاد البرلماني الدولي، برئاسة السيد سلطان البركاني. وقد أقر أعضاء اللجنة بوجود مجلس نواب واحد فقط في الجمهورية اليمنية، يعمل وفقاً لدستور البلاد. وأشادوا بمبادرة السيد سلطان البركاني للاستفادة من الاتحاد البرلماني الدولي كمنصة للحوار، ولتنظيم اجتماع مع برلمانيين من صنعاء في جنيف. وأكد مجدداً السيد سلطان البركاني للجنة، على أنه وزملائه على استعداد للمساهمة في عقد هذا الاجتماع بأي طريقة ممكنة، بما في ذلك تقديم المساهمة المادية. كما طلبوا الدعم الفني من الاتحاد البرلماني الدولي من أجل تعزيز عمل البرلمان والعمل من خلاله على تخفيف معاناة الشعب اليمني. وقد رحبت اللجنة بهذا الطلب، وأكدت على أن التركيز الرئيسي يتمحور حول الوضع الإنساني في البلاد.

أما فيما يتعلق بدولة ليبيا، فقد استمعت اللجنة أيضاً إلى عرض من رئيس الوفد، السيد فوزي سليم الذي قدم لمحة عامة عن الوضع على أرض الواقع، ورداً على أسئلة من الأعضاء، أوضح حقيقة أن البلاد منقسمة حالياً، إلا أن مجلس النواب الليبي يبذل قصارى جهده لعقد جلسات برلمانية. لسوء الحظ، ونظراً لأسباب أمنية، فقد كان من الصعب جداً عقد جلسات في البلاد، إلا أن هناك مبادرة لعقد جلسة برلمانية في جمهورية مصر العربية. وكان من المتوقع أن يحضر هذه الجلسة حوالي 100 برلماني.

وشعرت اللجنة بالحزن حيال التطورات الأخيرة في الجمهورية العربية السورية، واستفسرت عن حالة مجموعة عمل الاتحاد البرلماني الدولي المعنية بالجمهورية العربية السورية. ونظراً لأن عمل هذه المجموعة قد توقف لبعض الوقت، فقد ناقش الأعضاء إمكانية القيام بمهمة إلى الجمهورية العربية السورية من أجل تكوين فهم أفضل للوضع على الأرض.

ومع إدراكهم للقيود الأمنية، فقد شجع أعضاء اللجنة وفد دولة ليبيا والجمهورية اليمنية على بذل كل جهد ممكن لحضور فعاليات الاتحاد البرلماني الدولي وأنشطته مع الوفود المتعددة. وبشكل عام، رحب الأعضاء بفرصة مناقشة الأوضاع في دولة ليبيا والجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية بإسهاب. ومع ذلك، أعربوا عن أسفهم لعدم تمكن إسرائيل من حضور هذا الاجتماع لأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ظل في صلب القضايا في الشرق الأوسط وكان له تأثير قوي على القضايا في جميع أنحاء المنطقة.

ولدى استعراض تفويض لجنة شؤون الشرق الأوسط ضمن استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي، اتفق أعضاء اللجنة على أنه في حين أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يتمتع بتفويض قانوني لقراراته، فإن اللجنة تتحمل مسؤولية أخلاقية عن الأوضاع في الشرق الأوسط. وفي هذا الصدد، ينبغي على البرلمانيين، وخاصة أعضاء اللجنة، الضغط من أجل الحوار وبناء الثقة حتى يسود السلام.



أما فيما يتعلق بالمائدة المستديرة، فقد تم الاتفاق على أن تقوم الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي بإعداد مذكرة تفاهم تتضمن العديد من المواضيع والأهداف المقترحة، بالإضافة إلى النقاشات حول دور اللجنة وتفويضها. وبعد ذلك يتشارك أعضاء اللجنة ملاحظاتهم إلكترونياً. كما تمنى الأعضاء رؤية مدارس العلوم من أجل السلام تُنقذ في الأشهر القادمة، حيث تم إعلامهم أن التمويل يتم تأمينه للمدارس الأولى. وما يزال جمع التبرعات للمدارس التالية قيد التنفيذ.

أخيراً، ظل أعضاء اللجنة متلهفين للقيام بزيارة إلى المنطقة، وأعربوا عن أملهم في أن يتم ذلك بعد وقت قصير من انعقاد الدورة الحادية والعشرين للكنيست، وقد رحبت كل من إسرائيل<sup>1</sup> ودولة فلسطين بمثل هذه المهمة.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة في رسالة خطية.





# 141<sup>st</sup> IPU Assembly

Belgrade (Serbia)  
13-17 October 2019



Governing Council  
Item 14

CL/205/14(c)-R.1  
16 October 2019

## Activities of committees and other bodies

### (c) Committee on Middle East Questions

The Committee held two sittings, on 15 and 16 October 2019. The Committee's President, Ms. S. Atallahjan (Canada); Mr. H. Julien-Laferrrière (France); Ms. A.P. Boateng (Ghana); Mr. A. Al-Ahmad (Palestine); Mr. A.A. Jama (Somalia); and Mr. M. Al Mehrzi (United Arab Emirates) attended both sittings. A delegate from Lesotho represented Ms. M. Mokitimi (Lesotho) in the sitting on 16 October.

Although the quorum had not been met during the sittings of the Committee, the members agreed to carry on the discussions, knowing that none of the decisions would be binding.

The Committee examined the current situation in the region, particularly in Israel and Palestine, Libya, Syria, and Yemen. Members were informed about the dissolution of the Knesset and the recent legislative elections that had taken place on 17 September, just six months after the previous legislative elections, which were held in April 2019, following the dissolution of the Knesset in December 2018. During the election campaign, Prime Minister Netanyahu had vowed to annex part of the Jordan Valley and northern Dead Sea if he returned to office, as well as all Israeli settlements in the occupied West Bank. The Committee emphasized that such actions could create great instability in the region and put an end to the two-State solution, and peace in general. Furthermore, the Palestinian delegate informed the Committee members that legislative elections would be taking place soon. He invited the IPU, and any other interested parties to participate in these elections as observers. He then called on the international community to respect international law with regards to the Israeli-Palestinian situation as a whole, in particular during these elections.

Additionally, the members heard a presentation from the Yemeni delegation attending the 141<sup>st</sup> IPU Assembly, led by Mr. S. Al Barkani. The Committee members recognized that there was only one Parliament in Yemen, working in line with the constitution of the country. They applauded the initiative of Mr. S. Al Barkani to benefit from the IPU as a platform for dialogue, to organize a meeting with parliamentarians from Sana'a in Geneva. Mr. S. Al Barkani reassured the Committee that he and his colleagues stood ready to contribute to making that meeting happen in any way possible, including financially. They further requested technical support from the IPU in order to enhance the work of the Parliament and through it, alleviate the suffering of the Yemeni people. The Committee welcomed the request and stressed that its main focus remained the humanitarian situation in the country.

Regarding Libya, the Committee also heard a presentation from the head of the delegation, Mr. F. Salim. He gave an overview of the situation on the ground, and responding to questions from the members, expounded on the fact that the country was currently deeply divided but that the House of Representatives of Libya was doing its best to hold parliamentary sessions. Unfortunately, due to security reasons it had been very difficult to hold sessions in the country but an initiative to hold a parliamentary session in Egypt was underway. Some 100 parliamentarians were expected to attend this session.

The Committee was saddened about the recent developments in Syria and enquired about the status of the IPU Working Group on Syria. As the work of the group had been stalled for quite some time, the members discussed the possibility of undertaking a mission to Syria in order to gain a better understanding of the situation on the ground.

While recognizing the security limitations, the members of the Committee encouraged the Libyan and the Yemeni delegations to make every effort to attend IPU events and activities with plural delegations. Overall, the members welcomed the opportunity to discuss the situations in Libya, Syria and Yemen at length. Nevertheless, they regretted that Israel could not attend this meeting as the Israeli-Palestinian conflict remained at the heart of the issues in the Middle East and had a strong impact on issues throughout the region.

In reviewing the mandate of the Committee on Middle East Questions within the IPU Strategy, the Committee members concurred that while the United Nations Security Council had a legal mandate for its decisions, the Committee had a moral responsibility for the situations in the Middle East. In this regard, parliamentarians, in particular the members of the Committee, should push for dialogue and trust building so that peace could prevail.

With regards to the round table, it was agreed that the IPU Secretariat would prepare a concept note with several suggested themes and objectives, in addition to discussions about the role and the mandate of the Committee. The Committee members would then share their feedback electronically. The members further wished to see the Science for Peace Schools implemented in the coming months as they had been informed that funding was being secured for the first Schools. Fundraising for the following Schools was still underway.

Lastly, the Committee members remained eager to undertake a visit to the region and hoped that it could take place soon after the convening of the 21<sup>st</sup> Knesset. Both Israel<sup>1</sup> and Palestine welcomed such a mission.

---

<sup>1</sup> Information shared in a written communication.